في حلقة نقاشية بعنوان : «ومن حضرموت أدار فخامة الرئيس الدولة»

نتائج الزيارة أعطت إشارة قوية إلى أن التغيير بدأ من حضرموت وسيمتد إلى كل رقعة

■ الرئيس لدى زيارته بلوك 10 النفطي بمديرية ساه

■ استقبال جماهيري كبير لفخامة الرئيس في سيئون

■ الرئيس يفتتح ويضع حجر الأساس لـ269 مشروعاً في حضرموت

نظمت أمس في محافظة حضرموت عصر أول أمس الخميس في ديوان صحيفة (الثورة) بمشاركة صحيفة (14أكتوبر) حلقة نقاشية بعنوان : " ومن حضرموت أدار فخامة الرئيس الدولة " .

وتناولت هذه الحلقة النقاشية زيارة فخامة الرئيس الكريمة لمحافظة حضرموت التي استمرت لمدة تسعة أيام التقى فيها فخامته بمختلف شرائح المحافظة ومكوناتها التنفيذية والسياسية والاجتماعية والقبلية في الساحل والوادي والصحراء.

تحدث في مطلع هذه الندوة الأخ / عبد الله عمر باوزير - رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمحافظة مستعرضاً أمام الحضور أهم القضايا والمواضيع التي أثيرت مع فخامة الرئيس والقرارات والتوجيهات والتوصيات التي اتخذها الأخ الرئيس بعد ترؤسه الاجتماع الدوري الأول للمجلس المحلي في المحافظة الذي عقد في مديرية سيئون لعام 2010م، وقد أجمل الأخ باوزير نقاطها في الأمور الآتية :

- كانت زيارة فخامة الرئيس استثنائية وناجحة بكل المقاييس وقد جاءت بعد الجهود الناجحة لزياراته الخارجية لدولة قطر وللجمهورية الليبية في مدينة " سرت " التي عقدت فيها القمة العربية ، وأشار إلى ان زيارة فخامته حملت من المعاني والدلالات السياسية والاقتصادية والتنموية الشيء الكثير والاهم إنها تركت انطباعا جماهيرا شعبيا كبيرا والتف الشعب حول القائد، وفي هذا المشهد إسقاط لكثير من المشاريع الصغيرة والوضيعة التي أراد بعض العملاء والمغرضين ان تشوه زيارة فخامة الرئيس وتخرج من طابعها الشعبي إلى الطابع العسكري .

- أكد ان زيارة الرئيس جاءت بعد ان دفع فخامته بجملة من المشاريع إلى مجلس النواب لتعديلها تشمل تطوير نظام الدولة وتوسيع الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتطوير السلطة التشريعية ، وهذا أعطى إشارة قوية على ان التغيير بدأ من حضرموت وسيمتد إلى كل رقعة في الجمهورية اليمنية .

- نبه إلى ان اللقاءات من أولها إلى آخرها حتى التي جرت على نطاق ضيق كلها أخذت الصبغة الشعبية ، فقد أراد فخامته الاستماع إلى المسؤولين والى الناس ليطلع على أوضاع ومشاكل الناس ويصدر توجيهاته لتطوير عمل المركز والسلطة المحلية .

- كانت القضايا التي ناقشها فخامته على قدر من المسؤولية ولم تنحصر في المشاريع الصغيرة بل شملت قضايا جوهرية مثل إنشاء ميناء بروم الاستثماري ، وإنشاء قناة تلفزيونية تراعي خصوصية حضرموت وثقافتها وأكد باوزير ضرورة الأخذ بتوجيهات الرئيس بان يحافظ على خصوصية هذه القناة في مراعاة الجانب الثقافي للمحافظة ، ولا تضيع التوجيهات الرئاسية في أدراج وزارة الإعلام ، وكذلك أكد أن العمالة في الشركات الأجنبية يجب أن تعطى لها النسبة الأكبر في العمل وفي تنفيذ المشاريع للشركات والعمالة من حضرموت.

- ذكر باوزير ان الموضوع الذي شهد تصادما كبيراً ونقاشات شفافة هو صندوق الإعمار ، فقد سبق المواطنون السلطة المحلية في رفض المركزية في صندوق الإعمار ما تطلب من الرئيس التدخل ونقل الصندوق وصلاحياته إلى سيئون وحل قضية المتضررين بسرعة .

ثم بعد ذلك ترك الأخ باوزير باب النقاش والحوار والمداخلات مفتوحا، وقد تحدث كثير من الحاضرين الذين اختلفت مشاربهم واتجاهاتهم نجمل أهم ملاحظاتهم في الآتي :

الأخ / سعيد باوزير - نائب مدير المؤسسة الاقتصادية بالمحافظة:

- يعتبر اللقاء الجماهيري لفخامة الرئيس أهم لقاء في المحافظة منذ عشرين سنة وهو لقاء جماهيري شعبي بامتياز من حيث الالتفاف الشعبي والجماهيري حول الرئيس القائد ، ومن حيث إزاحة كثير من الغموض والشكوك التي بددتها فخامته في لقاءاته الشعبية والخاصة ، ومن حيث نوعية القرارات التي أصدرت في هذه الزيارة الكريمة .

- ركز فخامته على قضايا الناس وضرورة إيجاد آلية واضحة وسريعة لحلها ويظهر هذا الاهتمام في إصراره على رفض الاستماع إلى المسؤولين والمدراء والمستشارين في المحافظة ودعوته لترك الحديث لعامة الناس وأصحاب المطالب والمظالم.

- لدى المواطن خوف من تعطيل كثير من قرارات وتوجيهات فخامة الرئيس من خلال التماطل في تنفيذها وإخضاعها للإجراءات الروتينية وإقامة العراقيل أمامها من قبل مجلس الوزراء والوزارات في المركز ، والسبب الثاني في خوف المواطن من ضعف السلطة المحلية وتواضع عملها على تحويل قرارات فخامته إلى واقع ملموس ، فقد سمعنا من محافظ المحافظة انه شكل عند انتخابه لجاناً لتطبيق قانون الاستثمار والالتزام بالمهل القانونية للمستثمرين الذين تحصلوا على أراض من الدولة ولكن هذا الكلام لم ينفذ إلى الآن ولا ندري متى سينفذ ؟ .

المكلا : فائز سالم بن عمرو

رفيق علي - مدير فرع مكتب صحيفة الجمهورية بالمحافظة :

- يقع على عاتق السلطة المحلية المسؤولية الكبرى في حل قضايا المواطنين وتنفيذ قرارات الرئيس ، فإذا كانت السلطة المحلية ضعيفة ويتصف عملها بالقصور فلن تستطيع تطبيق

- وقف فخامة الرئيس على لب المشكلة وجوهرها وهي ان كثيراً من مكاتب الوزارات في المحافظة مسلوبة الصلاحيات وإنما هي مفوضة من وزراء لا يعرفون المحافظة ولم يزوروها ولذلك يرفض ويعرقل المركز كثيراً من المشاريع لأنه يجهل الخصوصيات المحلية ، وهذا ما طالب به فخامته بالسير الحثيث بالحكم المحلي واسع الصلاحيات وطالب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني تأييده في هذا التوجه ، فلماذا لا نخرج بمظاهرة مليونية تدعم الرئيس في تنفيذ برنامجه في نقل الصلاحيات إلى المجالس المحلية في الوزارات غير السيادية .

الأخ / فائز سالم بن عمرو - رئيس تحرير موقع الخيل نت الالكتروني:

- زيارة الرئيس بددت الطابع التشاؤمي الذي ساد كثيراً من الناس فخامته والقضايا التي نوقشت فيها بصراحة ووضوح ؟ .

- أطلقت السلطة المحلية بشخص قائدها محافظ المحافظة وعداً للأخ الرئيس بأن تجعل محافظة حضرموت محافظة للاستثمار والمال ، فالسؤال الذي يفرض نفسه بقوة كيف سيطبق هذا الوعد ، وما هي الآليات الواضحة والشفافة التي ستعتمد عليها المحافظة لتطبيق هذا الوعد الكبير إذا كان المواطن يعاني من انقطاع الكهربا لساعات طويلة ولا توجد ادراة فاعلة تدير القضايا اليومية بنجاح فضلا عن إدراة قضايا الاستثمار والمشاريع الكبرى ؟ ! .

الأخ/ سالم عمر باراس - إعلامي :

- لماذا تركز النخب والإعلام على زيارة الرئيس وجعلها محور العمل في المحافظة ، أين دور مؤسسات الدولة ومكاتبها والسلطة المحلية المسؤولة عن حل مشاكل المحافظة ومواطنيها ، السلطة المحلية لم تفهم طبيعة وفلسفة الحكم المحلي ولا زالت تتصرف بعقلية مركزية؟.

د . عبد الملك السودي - رئيس قسم المناهج بجامعة حضرموت :

- الشكر لمنتدى الثورة الذي يجمع النخبة ويعالج مثل هذه القضايا المجتمعية والتي تلامس هموم الناس وقضاياهم ، السؤال المطروح ، كيف لنا كنخبة ان نعكس قرارات زيارة فخامة الرئيس ونساهم في تطبيقها ونوضح المؤسسات والجهات المطلوب منها العمل والتنفيذ؟.

- يجب غرس مفاهيم احترام العمل والحرص على مصلحة المواطن وان نوضح ان المنصب تكليف وليس تشريف من خلال مناهجنا وجامعاتنا ومدارسنا ومساجدنا التي يتوجب عليها ترسيخ هذه القيم في نفوس وقلوب النشء وكافة الناس .

الأخ / سالم بن الشيخ ابوبكر - مدير غرفة تجارة وصناعة حضرموت :

- استطعنا كمستثمرين ان نقنع فخامة الرئيس بان يشرك القطاع الخاص في تجهيز ميناء بروم ، وإشراك المستثمرين سيسرع وتيرة عمل كثير من المشاريع في المحافظة وفي الجمهورية ، ولذا نطالب السلطة المحلية بإشراك المستثمرين في الإسهام في المشاريع التنموية والاقتصادية في المحافظة.

الأستاذ / سعيد بامكريد - سياسي :

- المشكلة الحقيقة التي تواجهها اليمن والمحافظة هي مشكلة إدارية ، فكثير من المكاتب المهمة في حضرموت تدار من الوزارات في المركز ومن وزراء لا يعرفون المحافظة وخصوصيتها التنموية والاقتصادية والاجتماعية ولذلك يفشل المركز كثيراً من المشاريع المحلية ويتدخل في أمورها .

مصطفى شاهر - مدير فرع (صحيفة 14 أكتوبر) في حضرموت :

لم تتطرق كلمات المتحدثين عن الاستثمار في المجال الحيواني والزراعي وهي من القضايا المهمة والمهملة في الوقت نفسه على السلطة المركزية والمحلية الاهتمام بها وإعطاؤها أولوية في مشاريع التنمية ؟

وفي ختام الحلقة النقاشية أجاب الأخ / عبد الله عمر باوزير عن الملاحظات الموجهة إلى السلطة المحلية كممثل لها ، وقد حضر اللقاء عدد من مدراء العموم في المحافظة والمثقفين والسياسيين والإعلاميين .

■ عبدالله باوزير يتحدث في الحلقة

■ جانب من المشاركين في النقاش

■ مصطفى شاهر مدير مكتب (14 أكتوبر)بحضرموت

■ حسن كندسة يشارك في النقاش

■ الإعلاميان فائز عمرو وصلاح بوعابد يستمعان إلى النقاشات

■ رفيق علي مندوب صحيفة «الجمهورية»